DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
CC BY NC SA
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

أسباب انخفاض نتائج طلاب المرحلة الثانوية بالرياض في اختباري القدرات والتحصيلي من وجهة نظر مديري/ات، ومعلم/ات مدارس المرحلة الثانوية

أ. ابتسام البسام
عضو التحصيل الدراسي، مكتب التعليم بالنسيم، إدارة التعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

د. هادية اليامي
منسقة التحصيل الدراسي، مكتب التعليم بالنسيم، إدارة التعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

د. ريم المهيدلي
مدير مكتب التعليم بالنسيم، مكتب التعليم بالنسيم، إدارة التعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

د. نوال الخلف
عضو التحصيل الدراسي، مكتب التعليم بالنسيم، إدارة التعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

أ. البندري الخلف
عضو التحصيل الدراسي، مكتب التعليم بالنسيم، إدارة التعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

أ. البندري المطيري
عضو التحصيل الدراسي، مكتب التعليم بالنسيم، إدارة التعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

أ. فاطمة القحطاني
عضو التحصيل الدراسي، مكتب التعليم بالنسيم، إدارة التعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة بشكل عام إلى التعرف على أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية بالرياض في اختبار ي القدرات والتحصيلي، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة من المديرين/ـات، الوكلاء/ـات، الموجهين الطلابيين والموجهات، ومعلمي/ـات المواد المستهدفة في اختباري القدرات والتحصيلي في المدارس الثانوية في مكتب التعليم بالنسيم للعام 1446هـ، أما عينة الدراسة فقد بلغت (264) فرد.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، ومن أبرز تلك الأسباب: إرباك الطلبة بكثرة المصادر وتنوعها لاختبار القدرات، وكذلك القلق والتوتر والخوف من الاختبار لدى الطلبة، كما بينت النتائج أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي، ومن أبرز تلك الأسباب: قلة فرص دخول الطلبة للاختبار التحصيلي، وكذلك ضعف مهارات التعامل مع الضغوط لدى الطلبة.

وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة العديد من التوصيات أبرزها: وجود منصات تدريبية للقدرات تحفز الطلبة وتوفر لهم الجديد والنماذج المحاكية، وكذلك توعيه الطالبات والأسرة بأهمية اختبار القدرات والاختبار التحصيلي وتحديد نسب القبول من خلاله.

الكلمات المفتاحية: مدارس المرحلة الثانوية، اختبار القدرات، الاختبار التحصيلي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

Reasons for the Low results of Secondary School Students in Riyadh in the Aptitude and Achievement Tests from the Perspective of Principals and Teachers of Secondary Schools

Ibtisam Al-Bassam
Member of Academic Achievement, Al-Nasim Education Office, Riyadh Education Department, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Hadia Al-Yami
Academic Achievement Coordinator, Al-Nasim Education Office, Riyadh Education Department, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Reem Al-Mahidli
Director of Al-Nasim Education Office, Al-Nasim Education Office, Riyadh Education Department, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Nawal Al-Khalaf
Member of Academic Achievement, Al-Nasim Education Office, Riyadh Education Department, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Al-Bandari Al-Khalaf
Member of Academic Achievement, Al-Nasim Education Office, Riyadh Education Department, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Al-Bandari Al-Mutairi
Member of Academic Achievement, Al-Nasim Education Office, Riyadh Education Department, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Fatima Al-Qahtani
Academic Achievement Member, Al-Naseem Education Office, Riyadh Education Department, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The study aimed to identify the reasons for the low results of secondary school students in Riyadh on aptitude and achievement tests. The study used a descriptive survey method and collected data through questionnaires from principals, administrators, student counselors, and teachers in secondary schools in Al-Naseem Education Office for the year 1446 A.H. The study sample included 264 individuals. The study revealed that there is a moderate level of agreement among the participants on the reasons for the low results of secondary school students in Al-Naseem Education Office in the aptitude test. The most prominent reasons were confusing students with the various sources for the aptitude test, as well as anxiety, stress, and fear of the test among students. The results also showed moderate agreement among the participants on the reasons for the low results of secondary school students in Al-Naseem Education Office in the achievement test. The most significant reasons were the lack of opportunities for students to take the achievement test, as well as the students' weak stress management skills. Based on the findings, the Study made several recommendations, including the establishment of training platforms for aptitude to motivate students and provide them with new and simulated models. Additionally, educating students and families about the importance of aptitude and achievement tests and determining admission rates through these tests was recommended.

Keywords: Secondary schools, Aptitude test, Achievement test.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

الفصل الأول: مدخل الدراسة

المقدمة:

يعتبر التعليم أساس نهضة المجتمعات ورمز تقدمها، فهو المحرك الأساسي للتنمية في جميع جوانب الحياة، حيث يسهم في تطوير القدرات البشرية، ويعزز من فهم الإنسان لطبيعة الحياة، واستكشاف الحلول لمشكلاته المعاصرة، فهو ليس وسيلة لتحصيل المعرفة فحسب، بل هو أيضًا منهج لتطوير التفكير المنطقي والإبداعي، مما يسهم في تمكين المجتمعات من الاستكشاف والابتكار وتحقيق الاستدامة.

ولقياس مدى تقدم الأفراد والمجتمعات في المجال العلمي، تأتي الاختبارات كأدوات أساسية لتقييم التحصيل الأكاديمي والمعرفي، حيث تكمن أهميتها في أنها جزءًا رئيسا من العملية التعليمية، فمن خلاله يمكن الحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية، كما يمكن الكشف عن مواطن الضعف والقوه في أداء الطلاب؛ للتمكن من وضع الحلول المناسبة والخطط العلاجية لتحسين تعلمهم. (العتيبي، 2019).

وتسعى الاختبارات إلى تقييم المجهود التربوي بشكل عام، وتقييم أثره في سلوك الطلاب بشكل خاص، بحيث توصف بأنها عملية تشخيصية وعلاجية في آنٍ واحد، كما تعمل على مساعدة الطلاب على التوجه إلى التخصصات التي تتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم (الروقي، 2014).

ومن بين الاختبارات التي تقيس مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى الطلاب، تبرز اختبارات "القدرات" و"التحصيلي"، والتي يقيمها المركز الوطني للقياس والتقويم، ويجريها كل عام لطلاب المرحلة الثانوية، وتعد شرطًا للقبول الجامعي.

يركز اختبار القدرات على قياس القدرات العقلية التي ترتبط بعملية التعلم، كما يهدف إلى تقييم مهارات التفكير المنطقي والتحليلي للطلاب، كما لا يرتكز هذا الاختبار على معرفة الطالب بمعلومات دراسية محددة بقدر ما يعتمد على قدرته على التفكير بشكل منطقي وسليم. وقد تم تطبيقه في المملكة العربية السعودية عام 2004م (دليل المركز الوطني للقياس والتقويم، 2010).

أما بالنسبة للاختبار التحصيلي فيهدف إلى تقييم مدى فهم الطالب، واستيعابه للمفاهيم والمعلومات التي تعلمها خلال سنوات الدراسة، حيث يركز على تغطية المفاهيم في الرياضيات، والكيمياء والفيزياء والأحياء، على أن تكون نسبة الرياضيات ممثلة بنسبة 20% من الاختبار، وفيها تنوع في الأسئلة الموضوعية، فمنها ما يتطلب الفهم، ومنها ما يتطلب التطبيق، ومنها ما يتطلب الاستدلال (دليل المركز الوطني للقياس والتقويم، 2010).

وتعَدُّ نتائج اختباري القدرات والتحصيلي من المؤشرات المهمة التي تعكس مستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي، واستعدادهم لمراحل التعليم العالي، ومع ذلك شهدت نتائج طلاب المرحلة الثانوية انخفاضًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة. يعود هذا الانخفاض إلى مجموعة من الأسباب التي تؤثر بشكل مباشر على أداء الطلاب، مثل ضعف التحضير والاستعداد الكافي، والتوتر النفسي، ونقص التوجيه الأكاديمي المناسب، وضعف تأهيلهم، وهناك أسباب مرتبطة بالإدارة التربوية، وأسباب مرتبطة ببيئة الاختبار، وأسباب مرتبطة بالمعلمين أنفسهم، إلى جانب ذلك، تلعب عوامل مثل التباين في جودة التعليم، والاعتماد المفرط على التلقين، وتحليل هذه الأسباب يتيح الفرصة لفهم العوامل المؤثرة، واقتراح الحلول المناسبة لتحسين أداء الطلاب في المستقبل. (الرويلي وآخرون، 2018).

في هذا السياق، يُعد استكشاف أسباب هذا الانخفاض أمرًا ضروريًا لفهم التحديات التي تواجه الطلاب، والعمل على تطوير استراتيجيات تعليمية وتربوية فعالة، تمكنهم من تحسين أدائهم، والتعرف على هذه الأسباب قد يسهم في توجيه الجهود نحو تحسين جودة التعليم، وتطوير أدوات مساعدة تدعم الطلاب في الاستعداد الأمثل لهذه الاختبارات، وقد أكد (النمري، 2010) على أنه يجب تعريض الطلبة لبرنامج ارشادي مهني لتهيئة الطلبة لاختبار القدرات وهذا يؤكد على معالجة الأسباب التي قد يكون سببها الطالب في تدني الأداء.

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة الأسباب الرئيسية لانخفاض نتائج طلاب المرحلة الثانوية في مكتب التعليم بالنسيم في منطقة الرياض في اختبارات القدرات والتحصيلي، وذلك من خلال تحليل العوامل المؤثرة المختلفة سواء كانت تعليمية أو شخصية أو نفسية، كما يسعى إلى تقديم توصيات فعالة لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وزيادة فرص نجاحهم في هذه الاختبارات المحورية، مما يسهم في تعزيز فرصهم في تحقيق طموحاتهم التعليمية والمهنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

مشكلة الدراسة:

يعتبر مستوى التحصيل الدراسي والمهارات لدى الطلاب من المسائل الأساسية التي تحتاج إلى اهتمام وجهد متواصل، على الرغم من الأهمية الكبيرة لاختباري القدرات والتحصيلي، فقد كشفت نتائجها عن ضعف ملحوظ في أداء الطلاب، مما يثير تساؤلات حول جودة النظام التعليمي، وآليات التقييم المعتمدة. وهذا مؤشر على وجود مشكلة في التحصيل الدراسي، وقد ذكر (الثبيتي، 2021) أن من أسباب ذلك يعود إلى القصور في إجراء اختبارات تجريبية دورية للطلاب خلال العام، للتدريب على اختبارات القدرات، والاختبارات التحصيلية.

وتؤثر عدد من العوامل المختلفة في نتائج هذه الاختبارات منها المناهج الدراسية ومدى ملاءمتها لمتطلبات الاختبار، واستراتيجيات التدريس، والبيئة التعليمية ومدى توفر الدعم الأكاديمي، كما وتؤثر العوامل النفسية والاجتماعية، مثل القلق والتوتر والضغط الأسري في أداء الطلاب (الفارس، 2010).

ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى دراسة أسباب انخفاض نتائج الطلاب في المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بالنسيم بمنطقة الرياض في اختباري القدرات والتحصيلي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أسباب انخفاض نتائج الطلاب المرحلة الثانوية بالرياض في اختباري القدرات والتحصيلي، من خلال ما يأتي:

1- التعرف على أسباب انخفاض مستوى أداء الطلاب في اختبار القدرات من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس المرحلة الثانوية.

2- التعرف على أسباب انخفاض مستوى أداء الطلاب في اختبار التحصيلي من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن هذه الأسئلة:

ما أسباب انخفاض نتائج الطلاب في اختبار القدرات من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس المرحلة الثانوية؟

ما أسباب انخفاض نتائج الطلاب في اختبار التحصيلي من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس المرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة:

1- التعرف على أسباب ضعف أداء الطلاب اختباري القدرات والتحصيلي وتحليلها، بما في ذلك الأساليب التعليمية المستخدمة، البيئة الدراسية، ونوعية الدعم الأسري.

2- التعرف على العوامل المختلفة التي قد تؤثر على أداء الطلاب في هذه الاختبارات ودراستها، مثل جودة المناهج الدراسية، طرق التدريس، التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وأثر البيئة المدرسية.

3- الاستفادة من الممارسات التعليمية الجيدة، وتحليل أساليب التدريس الناجحة والممارسات التعليمية الفعالة، التي يمكن أن تسهم في تحسين أداء الطلاب وقدراتهم الأكاديمية.

4- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وتقديم توصيات عملية بناءً على تحليل النتائج المستخلصة منها، هذه التوصيات قابلة للتنفيذ، تهدف إلى تحسين أداء الطلاب في اختبارات القدرات والتحصيلي، وتعزيز استراتيجيات التعليم في المدارس.

5- الوقوف على نتائج هذه الدراسة يدعم لجان التحصيل الدراسي بمكاتب التعليم، وكذلك المدارس للتعرف على واقع تطبيق الطلاب لاختباري القدرات والتحصيلي، من حيث أسباب التدني وخطط المعالجة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الموضوعية:

تقتصر الحدود الموضوعية على نتائج اختباري القدرات والتحصيلي لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس مكتب التعليم بالنسيم في عامي 1444هـ & 1445هـ.

المكانية:

طبقت الدراسة على جميع المدارس الثانوية الحكومية بمكتب التعليم بالنسيم التابع لإدارة تعليم الرياض.

الزمانية:

طبقت الدراسة مبدئيًا الفصل الدراسي الأول لعام 1446هـ.

مصطلحات الدراسة:

وردت في الدراسة المصطلحات الآتية:

القدرات:

القدْر والقدْرة: القوة، وقَدَرَ على الشيء قدْرة أي مَلَكَه (ابن منظور، 1994)، والقدرات جمع للملكات التي يحملها الشخص.

ويمكن تعريف اختبار القدرات العامة: هو أحد الاختبارات التي يقدمها المركز الوطني للقياس والتقويم، ويقيس القدرات اللفظية، والرياضية المتعلقة بعمليات التعلم -كالقدرة التحليلية والاستدلالية والاستنباطية- لدى خريجي الثانوية العامة بكافة مساراتها، والراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 1440هـ).

التحصيلي:

الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، والتحصيل: تمييز ما يَحصُل، والاسم الحصيلة (ابن منظور، 1994).

الاختبار التحصيلي:

هو اختبار يهدف إلى معرفة مدى تمكن الطالب أو الطالبة من أساسيات مقررات معينة تمت دراستها في المرحلة الثانوي (الغامدي، 2016).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل محورين هما: الإطار النظري & الدراسات السابقة والتعليق عليها.

المحور الأول/ الإطار النظري للدراسة، وتناول مبحثين: المبحث الأول: تعريف الاختبارات وأنواعها والجهة المسؤولة عنها. والمبحث الثاني: جهود مكتب النسيم في الرفع من نتائج اختبارات القدرات والتحصيلي.

المحور الثاني: تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة أسباب الانخفاض في نتائج الطلاب في اختباري القدرات والتحصيلي للمرحلة الثانوية، والتي احتوت على دراسات عربية ما بين محلية، وإقليمية، ودراسات أجنبية. وتم التعليق على ماورد في الدراسات من حيث: أوجه الشبه، والاختلاف بينهما، وبين الدراسة الحالية، وأوجه استفادة الباحثة منها. وفيما يلي عرض لتلك المحاور والمباحث:

المحور الأول: الإطار النظري

تعد اختبارات القدرات العامة والتحصيل الدراسي اللذان يعدهما ويشرف على تنفيذهما المركز الوطني للقياس والتقويم، مؤشراً يوضح مستويات خريجي الثانوية العامة (بنين وبنات) في جميع مناطق المملكة؛ فجميع طلاب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

وطالبات المملكة يتقدمون لاختبار موحد ومقنن يمكن – من خلال نتائجه – قياس مستوى الطلاب والحكم على مستوى المدارس ومن ثم الحكم على مستوى المناطق التعليمية بصفة عامة.

المبحث الأول: تعريف الاختبارات:

يعرف (جرونلند، ١٩٩٥) الاختبارات على أنها إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز.

أما (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩) فيعرفانها على أنها نوع من أنواع الملاحظة الدقيقة، والمضبوطة لعينة من الأعمال والسلوك الذي يصعب ملاحظته مباشرة من خلال الملاحظة العادية والاختبارات متعددة الأغراض، فمنها ما صمم لقياس أداء الأفراد وإمكانياتهم، ومنها ما صمم كي يكون شاملاً أي يغطي عدداً من الأغراض المرسومة، ومنها ما صمم لقياس غرض محدد لا يتجاوزه، وتسمى الاختبارات المتخصصة.

فالاختبارات إذن هي أدوات قياس ينبغي أن تصمم وتستخدم للغرض أو الأغراض التي أعدت من أجلها، وذلك للحصول على درجات يمكن تفسيرها تفسيرا له مغزى في ضوء إطار مرجعي مناسب (علام، ٢٠١١).

أهمية الاختبارات:

تستخدم الاختبارات لمعرفة نقاط ضعف المتعلمين حتى يتم علاجها، وتنشيط الدافعية للتعلم، وتحديد أهداف التدريس واتخاذ قرارات الانتقال إلى صفوف أعلى، للقبول أو الانتقاء والتوظيف والتنبؤ، وللحصول على العلامات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة كالإيفاد في بعثات دراسية أو الترفيع والترسيب والتخريج وإعطاء المنح والشهادات، لتعديل المناهج الدراسية والمفاضلة بينها. (عبد الهادي، 2001: 8)

أنواع الاختبارات:

أ- اختبار القدرات العامة: هو اختبار يقيس القدرة التحليلية والاستدلالية لدى الطالب، ومعرفة مدى تركيزه وقابليته للتعلم بصرف النظر عن ميوله الخاصة، فهو يعتمد على القدرات العقلية التي تكتسب بالاجتهاد الخاص ويتم ذلك من خلال قياس (الغامدي، 2016: 84).

- القدرة على فهم المقروء.
- القدرة على إدراك العلاقات المنطقية.
- القدرة على حل مسائل مبنية على مفاهيم رياضية أساسية.
- القدرة على القياس.
- القدرة على الاستنتاج.

ويتكون الاختبار من جزأين هما:

الجزء الأول: لفظي (لغوي): تشمل الأسئلة معاني المفردات، وإكمال الجمل والتناظر اللفظي، واستيعاب المقروء.

الجزء الثاني: كمي (رياضي): يشمل هذا الجزء على أسئلة حسابية وجبرية وهندسية، وإحصائية تكون على صورتين إما من نوع الاختيار من متعدد، أو أسئلة من نوع المقارنات (البابطين، ٢٠١١).

ب- الاختبار التحصيلي: تحتل اختبارات التحصيل الدراسي مكانة مهمة بين وسائل التقويم المختلفة، حيث لا يستغني المربون عن الاختبارات التحصيلية من أجل الوقوف على مستويات انجاز الطلبة، للتعرف على مدى تقدمهم نحو تحقيق الأهداف التربوية؛ فاختبارات التحصيل الدراسي تحدد مدى تمكن الطلبة من الأهداف التربوية، لاتخاذ قرارات تحديد الأفراد الذين يرتقون في السلم التعليمي إلى مراحل تعليمية أعلى. ويهدف اختبار التحصيل الدراسي إلى معرفة مدى تمكن الطلبة من أساسيات مقررات معينة تمت دراستها في المرحلة الثانوية (المركز الوطني للقياس، ٢٠١٢)

وينظر إلى اختبار التحصيل الدراسي على أنه إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع معين استناداً إلى الأهداف التربوية المحددة، كأداة للحكم على ما تم تدريسه بالفعل. ويستفاد منه في تحسين أساليب التعلّم وتجويد التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز.

وقد ذكر (القدومي، ٢٠٠٨: ٥-٦) عدداً من أهداف الاختبارات التحصيلية نوجزها فيما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

1- قياس مستوى تحصيل الطلبة العلمي، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
2- تصنيف الطلبة في مجموعات، وقياس مستوى تقدمهم في المادة.
3- التنبؤ بأدائهم في المستقبل.
4- الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة سواء المتفوقون منهم، أم العاديين أم بطيئي التعلم.
5- تنشيط واقعية التعليم، ونقل الطلبة من صف إلى آخر، ومنح الدرجات والشهادات.
6- التعرف إلى مجالات التطوير للمناهج والبرامج والمقررات الدراسية.

ومن خلال نتائج الاختبارات عموماً والتحصيلية خصوصاً يمكن مراقبة العملية التعليمية (مستوى الطلبة، طرائق التدريس، فاعلية المناهج الدراسية)، وتزويد أولياء الأمور بتغذية راجعة، وأصحاب القرار بمعلومات كافية لإصدار قرارات حول قبول الطلبة أو اختيار الأفضل منهم، وتصنيف الطلبة على البرامج العلمية (الصرايرة، ٢٠١١: ٧-٨).

واختبار التحصيل الدراسي هو اختبار يعده المركز الوطني للقياس بالمملكة العربية السعودية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ويهدف إلى قياس مستوى المعرفة التي حصلها الطالب مما تعلمه في المدرسة من المقررات العلمية (الرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، والأحياء)، ونسبة أسئلة كل صف في الاختبار هي الصف الأول ثانوي ٢٠%، الصف الثاني ثانوي ٣٠%، الصف الثالث ثانوي 50 % والمقررات النظرية التوحيد والحديث والفقه، والنحو والأدب، والبلاغة والتاريخ والجغرافيا)، ونسبة أسئلة كل صف في الاختبار هي الصف الأول ثانوي ٢٠٪، الصف الثاني ثانوي ٤٠%، الصف الثالث ثانوي ٤٠ % (المركز الوطني للقياس، ٢٠١٩).

وتشير (الغامدي، 2016: 84) إلى أن الاختبارات التحصيلية تهدف إلى معرفة مدى تمكن الطالب أو الطالبة من أساسيات مقررات معينة تمت دراستها في المرحلة الثانوية.

المركز الوطني للقياس والتقويم:

قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم، وذلك للقيام بإجراء اختبارات موحدة لقياس التحصيل العلمي للطلاب والطالبات المتقدمين للدراسة الجامعية، ومساعدة القائمين على التعليم والمخططين له في اكتشاف الطلبة ذوي القدرات والمهارات والإبداعات، ثم توجيههم حسب ميولهم وإمكاناتهم نحو التخصصات المناسبة لهم في المرحلة الجامعية (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، 2014).

والمركز الوطني للقياس والتقويم هو الجهة المسؤولة عن اختبار القدرات العامة واختبار التحصيل، وهو جهة مستقلة تماماً عن الجامعات، وهو من يتولى كل ما يتعلق بالاختبار، بدءاً من إعداده إلى عقده في أنحاء المملكة وانتهاء بتصحيحه، وإخراج النتائج.

المبحث الثاني: جهود مكتب النسيم في الرفع من نتائج اختبارات القدرات والتحصيلي

تمثلت جهود مكتب النسيم لرفع نتائج اختبارات القدرات والتحصيلي فيما يلي:
1- تشكيل لجنة لاختبارات القدرات والتحصيلي.
2- وضع خطة للتدريب على اختبارات القدرات والتحصيلي.
3- متابعة أثر تنفيذ خطط المكتب من خلال تحليل نتائج الطلاب.

وبالرغم من هذه الجهود إلا أن نتائج المدارس في اختبارات القدرات قد انخفضت في عام1445هـ، والجداول والأشكال التالية توضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

جدول رقم (1)
مقارنة المتوسط الحسابي لاختبار القدرات بين عامي 1444ه – 1445هـ لمكتب التعليم بالنسيم المدارس الثانوية بنات (حكومي)

المتوسط الحسابي للقدرات عام 1444هـ تخصص علمي	المتوسط الحسابي للقدرات عام 1445هـ المسار العام	مقدار الفجوة بين العامين	ملاحظات
75.02	65.88	- 9.14 سالب	

ويلاحظ من الجدول السابق أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في المتوسط الحسابي لاختبار القدرات بين عامي 1444-1445 هـ للمدارس الثانوية الحكومية (بنات) بمكتب التعليم بالنسيم.
ويمكن تمثيل ذلك بيانياً كما يلي:

شكل رقم (1)
مقارنة المتوسط الحسابي لاختبار القدرات بين عامي 1444ه – 1445هـ لمكتب التعليم بالنسيم المدارس الثانوية بنات (حكومي)

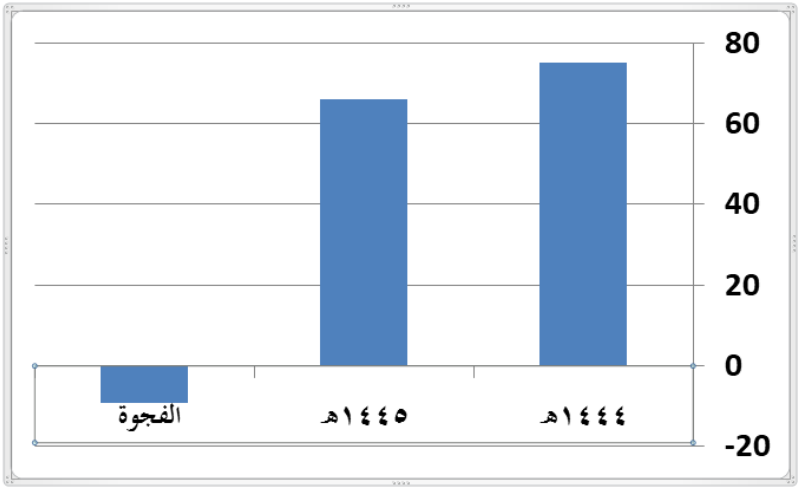

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

جدول رقم (2)
مقارنة المتوسط الحسابي لاختبار التحصيلي بين عامي 1444ه – 1445هـ لمكتب التعليم بالنسيم المدارس الثانوية بنات (حكومي)

المتوسط الحسابي للتحصيلي عام 1444هـ تخصص علمي	المتوسط الحسابي للتحصيلي عام 1445هـ المسار العام	مقدار الفجوة بين العامين	ملاحظات
70.67	68.44	ـ 2.23 سالب	

ويلاحظ من الجدول السابق أن هناك انخفاضاً في المتوسط الحسابي لاختبار التحصيلي بين عامي 1444- 1445 هـ للمدارس الثانوية الحكومية (بنات) بمكتب التعليم بالنسيم.
ويمكن تمثيل ذلك بيانياً كما يلي:

شكل رقم (2)
مقارنة المتوسط الحسابي لاختبار التحصيلي بين عامي 1444ه – 1445هـ لمكتب التعليم بالنسيم المدارس الثانوية بنات (حكومي)

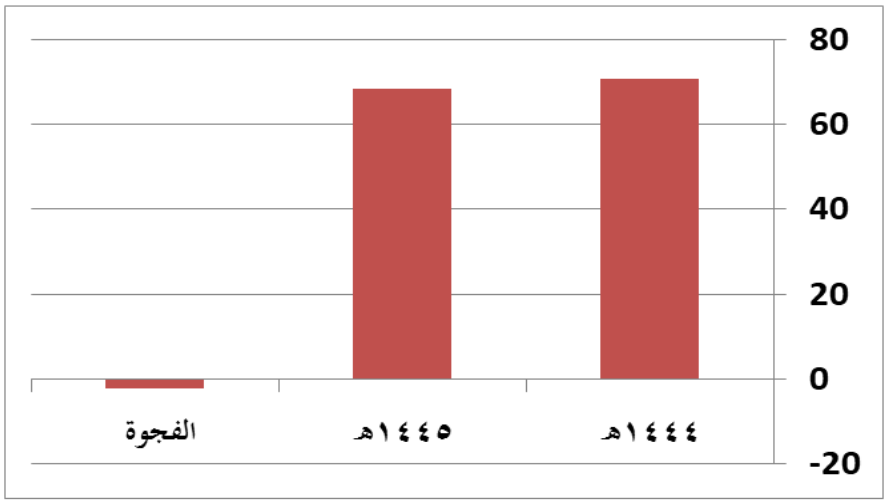

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

جدول رقم (3)
مقارنة المتوسط الحسابي لاختبار القدرات بين عامي 1444ه – 1445هـ لمكتب التعليم بالنسيم المدارس الثانوية بنين (حكومي)

المتوسط الحسابي للقدرات عام 1444هـ تخصص علمي	المتوسط الحسابي للقدرات عام 1445هـ المسار العام	مقدار الفجوة بين العامين	ملاحظات
66.78	65	1.78 ـ سالب	

ويلاحظ من الجدول السابق أن هناك انخفاضاً في المتوسط الحسابي لاختبار القدرات بين عامي 1444- 1445 هـ للمدارس الثانوية الحكومية (بنين) بمكتب التعليم بالنسيم.
ويمكن تمثيل ذلك بيانياً كما يلي:

شكل رقم (3)
مقارنة المتوسط الحسابي لاختبار القدرات بين عامي 1444ه – 1445هـ لمكتب التعليم بالنسيم المدارس الثانوية بنين (حكومي)

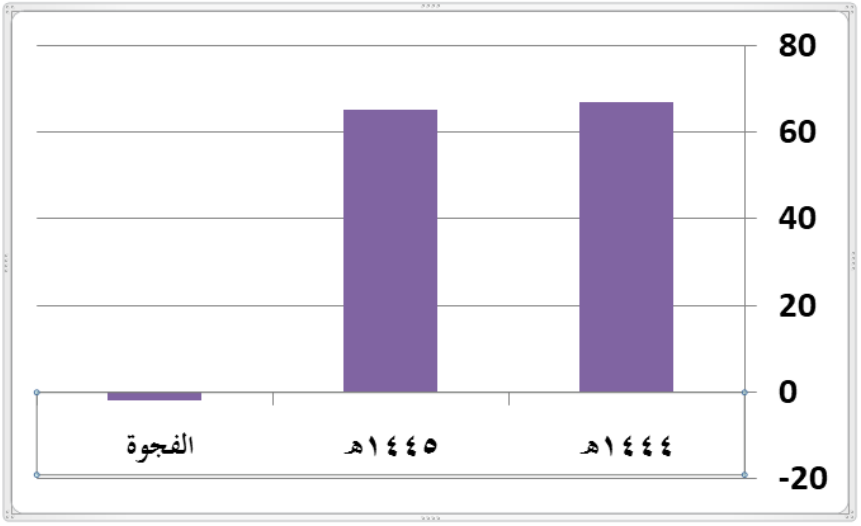

جدول رقم (4)
مقارنة المتوسط الحسابي لاختبار التحصيلي بين عامي 1444ه – 1445هـ لمكتب التعليم بالنسيم المدارس الثانوية بنين (حكومي)

المتوسط الحسابي للتحصيلي عام 1444هـ تخصص علمي	المتوسط الحسابي للتحصيلي عام 1445هـ المسار العام	مقدار الفجوة بين العامين	ملاحظات
62.55	63.31	0.76	

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

ويلاحظ من الجدول السابق أن هناك زيادة طفيفة في المتوسط الحسابي لاختبار التحصيلي بين عامي 1444-1445 هـ للمدارس الثانوية الحكومية (بنين) بمكتب التعليم بالنسيم.
ويمكن تمثيل ذلك بيانياً كما يلي:

شكل رقم (4)
مقارنة المتوسط الحسابي لاختبار التحصيلي بين عامي 1444ه – 1445هـ لمكتب التعليم بالنسيم المدارس الثانوية بنين (حكومي)

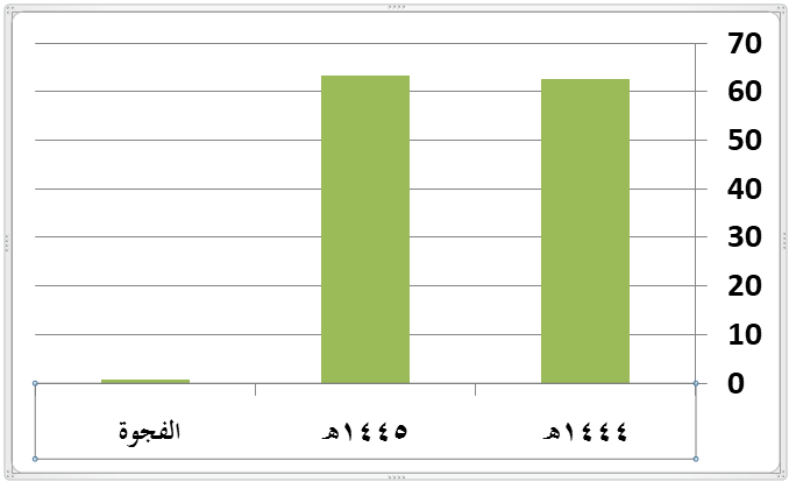

المحور الثاني: الدراسات السابقة والتعليق عليها

تناول هذا المحور بعض الدراسات السابقة التي تتعلّق بموضوع الدراسة الحالية؛ للوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها، والتَّعرُّف على الأساليب والإجراءات التي تبنتها، وأبرز النتائج التي توصَّلت إليها وفقًا لتسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

دراسة المهيدلي وآخرون (2024) بعنوان (أسباب ارتفاع نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختبار القدرات والتحصيلي من وجهة نظر مديرات المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في مكتب التعليم بالنسيم)
هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ارتفاع نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي من وجهة نظر مديرات تلك المدارس، واقتراح الحلول لمعالجة أسباب تدني نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي بالاستفادة من تجارب تلك المدارس الحاصلة على المراكز الخمس الأولى في مكتب التعليم بالنسيم، وتم استخدام منهج الدراسة الوصفي المسحي وتم التطبيق من خلال أداة الاستبانة حيث طبقت على أفراد الدراسة، وهم مديرات تلك المدارس وعددهن (5) مديرات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كانت أبرزها ما يلي: أن من أهم العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي هو ارتفاع دافعية الطالبات والتدريب المكثف للطالبات خلال الحصص الدراسية المستهدفة، ووجود معلمات ذوات كفاءة وخبرة، وفي ضوء النتائج تم التوصية بالتدريب المكثف لطالبات المرحلة الثانوية على الاختبارات التحصيلية، وقيام المعلمات ذوات الخبرة والكفاءة بمهام تدريس طالبات الصف الثالث الثانوي، والحرص على وجود اختبارات محاكية للاختبارات التحصيلية، كما لابد من وجود خطة تدريب مكثفة في كل مدرسة، كحصة الإتقان للتدريب على القدرات والتحصيلي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

دراسة الثبيتي (2021) بعنوان (أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانتين، الأولى للطلاب، والثانية للمعلمين والمشرفين وقادة المدارس، وبلغت عينة الدراسة (343) ، وكان من أبرز النتائج: أن أسباب الفجوة فيما يتعلق بالطلاب مرتبة حسب الأهمية على النحو الآتي: "تؤدي" رهبة الاختبار إلى الإخفاق في الأداء"، ثم تليها عبارة "لم يتم تدريب الطلاب في المدرسة على اختبارات مماثلة لاختبارات القدرات والتحصيلي". أما فيما يتعلق بالمعلمين والمشرفين وقادة المدارس مرتبة حسب الأهمية على النحو الآتي: في المرتبة الأولى" قصور في إدراج نماذج اختبارات القدرات، والاختبارات التحصيلية في المقررات الدراسية"، وفي المرتبة الثانية "قصور في إجراء اختبارات تجريبية دورية للطلاب خلال العام للتدريب على اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية".

دراسة السلمي (2020) بعنوان (مستوى مهارات إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وما إذا كانت هناك فروق بينهم تعزى لاختلاف الصف، أو التخصص أو النظام التعليمي (الفصلي، المقررات)، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من ثلاثة محاور رئيسة وهي: المهارات المتعلقة بأدوات وأساليب إدارة الوقت، مهارات التخطيط لإدارة الوقت، مهارات تنظيم الوقت وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (239) طالباً من طلاب المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إدارة الوقت وكذلك المحاور الثلاثة كان متوسطاً لدى الطلاب، وقد ظهرت المحاور الثلاثة على الترتيب التالي: مهارات تنظيم الوقت، مهارات التخطيط لإدارة الوقت، المهارات المتعلقة بأدوات وأساليب إدارة الوقت كما أظهرت الدراسة وجود فروق تعزى لاختلاف النظام التعليمي لصالح طلاب نظام المقررات، بينما لم توجد فروق تعزى لاختلاف التخصص.

دراسة الرويلي (2018) بعنوان (دراسة تحليلية لتدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة في منطقة الجوف وعلاجه). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة في منطقة الجوف، وإيجاد المقترحات والحلول المناسبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (125) طالباً، (110) معلماً، (83) قائداً تربوياً، (25) عضواً من أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الجوف تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد أظهرت الدراسة أن أهم أسباب تدني الأداء هي: قلة البرامج التدريبية التربوية المقدمة للطلاب عن اختبار القدرات، وقصور في متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم الدراسي، وأشارت نتائج الدراسة منطقة الجوف بشكل خاص إلى أن مستوى أداء الطلاب بالمرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة كان متدنياً في جميع مناطق المملكة وفي منطقة الجوف بشكل خاص.

دراسة الجحدلي (2018) بعنوان (أسباب تباين تحصيل الطالبات بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم من وجهة نظر قائدات المدارس بمحافظة رابغ) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب تباين تحصيل الطالبات بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم من وجهة نظر قائدات المدارس بمحافظة رابغ ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (10) قائدات من مدارس الثانوية في محافظة رابغ وقراها بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت أداة البحث في استبانة، وبينت نتائج البحث أن من أهم أسباب إخفاق الطالبات في تحقيق معدلات عالية في اختبارات مركز القياس والتقويم بمحافظة رابغ من وجهة نظر قائدات المدارس، تتمثل في عدم تدريب الطالبات على نماذج مماثلة لأسئلة اختبارات المركز، وطبيعة أسئلة الاختبارات، كذلك ضيق الوقت المخصص للاختبار، وعدم حرص الطالبات على الاطلاع والتدريب على نماذج لاختبارات مركز القياس والتقويم. وأوصي البحث بضرورة إعادة النظر في الدورات والبرامج التدريبية المقدمة للمعلمات، وتنظيم ورش عمل لتدريبهن على تدريس المنهج الجديدة، وصياغة الاختبارات ودعم الأبحاث العلمية في مجال القياس والتقويم، نظرًا لأهميتها في تشخيص العملية التعليمية وتعديل المناهج التربوية.

دراسة أبو عيش (2017) بعنوان (اتجاهات المتقدمات نحو الاختبارات المحوسبة التابعة للمركز الوطني للقياس والتقويم بمركز قياس للاختبارات المحوسبة بالطائف). حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المتقدمات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

نحو الاختبارات المحوسبة التابعة للمركز الوطني والتي شملت القدرات العامة، واختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP ، واختبار القدرات العامة للجامعيين، واختبار الهيئة السعودية للتخصصات الصحية ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس الاتجاهات نحو الاختبارات المحوسبة شمل ثلاثة أبعاد، وتألفت عينة الدراسة من (408) مختبرة من المتقدمات للاختبارات المحوسبة التابعة للمركز الوطني للقياس والتقويم وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: أن معدل عام الاتجاه نحو قلق الحاسب الآلي لدى عينة الدراسة الكلية من المتقدمات للاختبارات المحوسبة التابعة للمركز الوطني للقياس والتقويم كان ضعيفاً، و أن معدل عام الاتجاه نحو الاعتقاد بفوائد الاختبار المحوسب لدى عينة الدراسة الكلية من المتقدمات للاختبارات المحوسبة التابعة للمركز الوطني للقياس والتقويم كان كبيراً وأن معدل عام الاتجاه نحو الاعتقاد بمساوئ الاختبار المحوسب لدى عينة الدراسة الكلية من المتقدمات للاختبارات المحوسبة التابعة للمركز الوطني للقياس والتقويم كان متوسط .

دراسة الغامدي (2016) بعنوان (أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر الطالبات- المعلمات - المديرات – المشرفات) هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد (٣) **استبانات** وتكونت **عينة** الدراسة من (٧2) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي والثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي ومعلمات ومديرات ومشرفات تربويات وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من المدارس التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الرياض وأشارت **النتائج** بأن أسباب الفجوة فيما يتعلق بالطالبات: أهمها عدم الإلمام بالمهارات الحسابية في المقررات الدراسية يؤدي إلى الإخفاق في الاختبارات، أما فيما يتعلق بالمعلمات كان أهمها ارتفاع نصاب المعلمة من الحصص يعيق مساهمة المعلمة في تدريب الطالبات ورفع مستواهن، أما الأسباب من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس كان أهمها عدم عقد لقاءات تربوية للمعلمات تختص بأهمية تنمية التفكير العلمي وتعميق روح البحث والتجريب للطالبات.

دراسة بو بشيت والغامدي (2015) بعنوان (اتجاهات طالبات جامعة الدمام في المملكة العربية السعودية نحو اختبار القدرات العامة). هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طالبات جامعة الدمام في المملكة العربية السعودية نحو اختبار القدرات العامة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثتان مقياس الاتجاه نحو اختبارات القدرات العامة، وطبق المقياس بصورته النهائية على عينة من الطالبات بلغ عددهن (679) طالبة في العام الدراسي 2012 م، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطالبات نحو اختبار القدرات تعد متوسطة على وجه العموم، كما بينت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات اتجاهات الطالبات نحو اختبار القدرات عن بعد "الاستعداد لدخول اختبار القدرات"، يرجع أثر نوع الدراسة في المرحلة الثانوية (علمي /أدبي) لصالح طالبات المسار الأدبي.

دراسة آل مريع وكداي (2014) بعنوان (أسباب التباين في نتائج الطلبة بين اختبارات مركز القياس والتقويم مقارنة بنتائج الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والطلبة). هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التباين في نتائج الطلبة بين اختبارات مركز القياس والتقويم مقارنة بنتائج الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والطلبة، حيث كانت عينة الدراسة (88) من طلاب الصف الثالث ثانوي و(53) معلم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن (30,3%) من المعلمين يرون أن المسؤولية مشتركة بين مركز القياس والتقويم، والمعلم والطالب في أسباب إخفاق الطلبة في اختبارات مركز القياس والتقويم، وفيما يتعلق بالصعوبات التي يوجهها الطلاب في اختبارات مركز القياس والتقويم، فقد أشارت النتائج إلى أن طبيعة أسئلة الاختبارات التي يقدمها المركز قد حصلت على أعلى نسبة مئوية بواقع(33.8 %)، وفي ضوء ذلك جاءت التوصية بتدريب الطلبة على النماذج المماثلة لاختبارات مركز القياس والتقويم.

دراسة الروقي (2014) بعنوان (أسباب تدني التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة) هدفت الدراسة لمعرفة أسباب تدني النتائج في اختبار القدرات العامة وسعت كذلك إلى التعرف على مدى اختلاف وجهات نظر عينة الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة، وهي (عدد مرات الاختبار، والدورات التدريبية) ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي و تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الثانوية العامة في محافظة عفيف التعليمية والذين تم إجراء اختبار القدرات لهم، وتم قبولهم في

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

كليات عفيف، وعددهم (316) وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الأسباب المتعلقة بمركز قياس، ثم تليها الأسباب المتعلقة بالمدرسة، ثم على الأسباب المتعلقة بالطالب. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على المقترحات اللازمة لمعالجة تدني التحصيل في اختبار القدرات العامة لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (الأسباب المتعلقة بالمدرسة) باختلاف الدورات التدريبية التي حضروها عن اختبار القدرات العامة، وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين حضروا تلك الدورات.

دراسة الزبون (2013) بعنوان(كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالطائف في بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد)، هدفت الدراسة إلى معرفة كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالطائف في بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) معلم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبانة مسح للحاجات التدريبية للمعلمين في مجال الاختبارات والمقاييس، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة معرفة المعلمين في مجال الاختبارات والمقاييس كانت متدنية، وأن درجة ممارسة المعلمين للكفايات المتعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية كانت متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن منها ما تناول الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي ومنها ما تناول دراسة معدل الثانوية العامة وارتباطه بمعدل اختبار القدرات العامة والتحصيلي ودراسات تناولت تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة، وإيجاد المقترحات والحلول المناسبة لذلك، و المهارات التي يمتلكها الطلاب، واتجاهاتهم نحو تلك الاختبارات، ومن خلال تحليل هذه الدراسات واستقراء بعض المناهج المستخدمة فيها، وأهدافها ونتائجها وتوصياتها، تم رصد أقرب الدراسات للدراسة الحالية، والتمييز بين أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والتي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية.

اتضح أن هذه الدراسة محلية واتفقت مع الدراسات السابقة في مجال ومنهج الدراسة وأداتها، وتميزت بأنها الدراسة الأولى التي تجرى للبحث عن أسباب انخفاض نتائج الطلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب التعليم بالنسيم في مدينة الرياض، وتستهدف الدراسة المديرين/ات والوكلاء/ات والموجهين الطلابيين والموجهات ومعلمي/ات المواد المستهدفة في اختباري القدرات والتحصيلي في المدارس الثانوية في مكتب التعليم بالنسيم لعام 1446هـ.

وتعد دراسة الثبيتي والرويلي والغامدي والروقي أقرب الدراسات للدراسة الحالية ،حيث تناولت جميعها أسباب التدني في اختبار التحصيلي والقدرات والحلول المقترحة، ودراسة المهيدلي واليامي والخلف والرشيد والتي اقترحت الحلول لمعالجة أسباب تدني نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي، بالاستفادة من تجارب المدارس الحاصلة على المراكز الخمس الأولى في مكتب التعليم بالنسيم، كانت أقرب الدراسات من حيث مكان التطبيق، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف، حيث أنها تسعى جميعاً إلى مقترحات لرفع مستوى الطلاب في اختباري القدرات والتحصيلي، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي، وبذلك تلتقي مع الدراسات التي استخدمت نفس المنهج، مثل دراسة الثبيتي ودراسة الغامدي. كما اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبانة لجمع المعلومات ، ولكن الدراسة الحالية اختلفت عن بعض الدراسات في عينة الدراسة، وخرجت معظم الدراسات السابقة بأن أهم أسباب انخفاض مستوى الطلاب في اختبار القدرات والتحصيلي هو قلة التدريب داخل المدرسة على اختبارات محاكية لاختبارات القدرات والتحصيلي، وقصور إدراج نماذج اختبارات محاكية في المقررات الدراسية، وأوصت الدراسات السابقة بأهمية التدريب المكثف على اختبارات القدرات والتحصيلي، وكذلك تنمية المهارات والقدرات العامة والخاصة بالمواد العلمية الأساسية بطريقة تنعكس على أداء الطلاب في الاختبارات، وكما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

السابقة، في تحديد أهدافها، استفادت من نتائجها وتوصياتها في تحديد مشكلة الدراسة، ومناقشة نتائج الدراسة الحالية، في ضوء ما قدمته الدراسات السابقة من نتائج ومقترحات وتوصيات.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء إيضاحاً لمنهج الدراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ووصف خصائص أفراد عينة الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

منهج الدراسة.

للوصول لإجابة عن أسئلة الدراسة وبغية تحقيق أهدافها اتخذت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي منهجًا لها؛ إذ عرفه (المحمودي، 2019: 51) بأنه: "دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين".

كما يعد هذا المنهج ملائمًا لتطبيق هذه الدراسة؛ وذلك لكونه كما ذكر (العساف، 2012) يعطي الباحث مجالًا لتقديم وصف شامل للواقع، وفحصه بشكل دقيق، وإبداء أحكام تقويمية عليه، وتحديد المشكلات أو إعطاء شواهد تبرهن على سلوكيات واقعية، وأحوال راهنة. كذلك قدرته على شمول وحدات عديدة من مجتمع الدراسة، وتطرقه لظواهر معاصرة، مما يجعلها ذات فائدة، ومنفعة واسعة للمجتمع المدروس (المحمودي، 2019).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المديرين/ات، الوكلاء/ات، الموجهين الطلابيين والموجهات، ومعلمي/ات المواد المستهدفة في اختباري القدرات والتحصيلي في المدارس الثانوية في مكتب التعليم بالنسيم للعام 1446هـ، والبالغ عددهم (844).

عينة الدراسة:

عينة عشوائية بسيطة مكونة من (264) من المديرين/ات، الوكلاء/ات، الموجهين الطلابيين والموجهات، ومعلمي/ات المواد المستهدفة في اختباري القدرات والتحصيلي في المدارس الثانوية في مكتب التعليم بالنسيم للعام 1446هـ.

خصائص أفراد عينة الدراسة.

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الشخصية والوظيفية تتمثل في: نوع القطاع التعليمي، المؤهل العلمي، العمل الحالي، عدد سنوات الخبرة، عدد السنوات التي تم فيها تدريس الصف الثالث الثانوي، والجداول التالية تتناول تلك المتغيرات بنوع من التفصيل، وذلك على النحو التالي:

1-نوع القطاع التعليمي

جدول رقم (4)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع القطاع التعليمي

نوع القطاع التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
بنين	21	8.0
بنات	243	92.0
الإجمالي	**264**	**100.0**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

يتضح من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يعملون بالقطاع التعليمي للبنات بتكرار (243) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة (92.0%)، في حين أن هناك (21) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (8.0%) يعملون بالقطاع التعليمي للبنين.

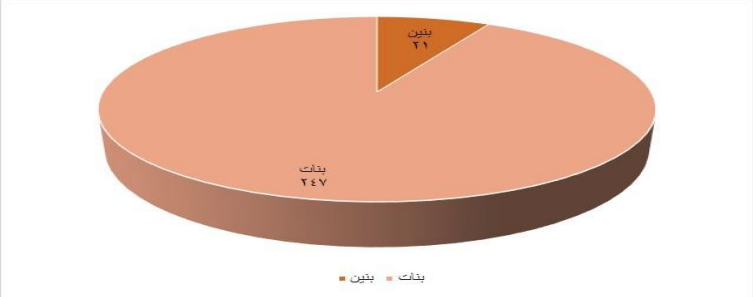

شكل رقم (4)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع القطاع التعليمي

2-المؤهل العلمي

جدول رقم (5)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
دكتوراه	3	1.1
ماجستير	23	8.7
بكالوريوس	238	90.2
الإجمالي	**264**	**100.0**

يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس بتكرار (238) وبنسبة (90.2%)، في حين أن هناك (23) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (8.7%) مؤهلهم العلمي ماجستير، وفي الأخير فإن هناك (3) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (1.1%) مؤهلهم العلمي دكتوراه.

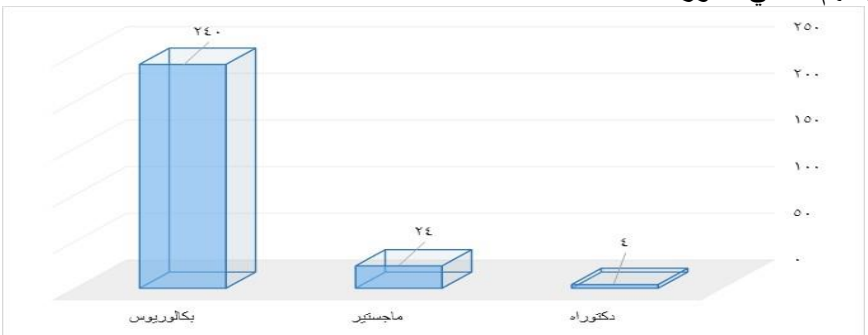

شكل رقم (5)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

3-العمل الحالي

جدول رقم (6)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الحالي

العمل الحالي	التكرارات	النسبة المئوية
مدير/ة المدرسة	13	4.9
وكيل/ـة المدرسة	15	5.7
الموجه/ـة الطلابي/ـة	14	5.3
معلم/ـة الرياضيات	46	17.4
معلم/ـة الفيزياء	26	9.8
معلم/ـة الأحياء	31	11.7
معلم/ـة الكيمياء	32	12.1
معلم/ـة لغة عربية	27	10.2
معلم/ـة دين	28	10.6
معلم/ـة الاجتماعيات	20	7.6
منسق/ـة القدرات والتحصيلي	12	4.5
الإجمالي	**264**	**100.0**

يتضح من خلال الجدول أن هناك (46) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (17.4%) عملهم الحالي معلم/ـة رياضيات، كما أن هناك (32) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (12.1%) عملهم الحالي معلم/ـة كيمياء، إضافة إلى ما سبق فإن هناك (31) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (11.7%) عملهم الحالي معلم/ـة أحياء، في حين أن هناك (28) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (10.6%) عملهم الحالي معلم/ـة دين، وهناك (27) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (10.2%) عملهم الحالي معلم/ـة لغة عربية، كما أن هناك (26) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (9.8%) عملهم الحالي معلم/ـة فيزياء، إضافة إلى ما سبق فإن هناك (20) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (7.6%) عملهم الحالي معلم/ـة الاجتماعيات، في حين أن هناك (15) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (5.7%) عمرهم الحالي وكيل/ـة المدرسة، وهناك (14) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (5.3%) عملهم الحالي موجه/ـة طلابي/ـة، كما أن هناك (13) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (4.9%) عملهم الحالي مدير/ ة مدرسة، وفي الأخير فإن هناك (12) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (4.5%) عملهم الحالي منسق/ـة القدرات والتحصيلي.

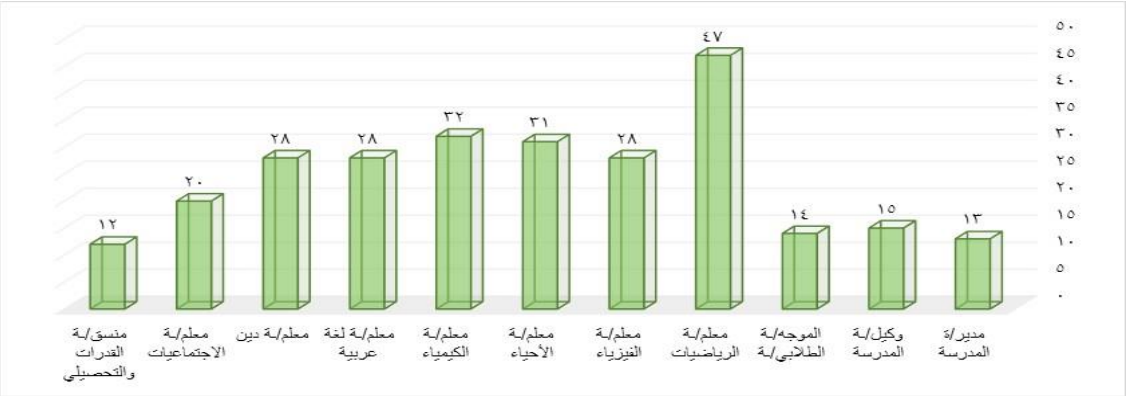

شكل رقم (6)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الحالي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

4-عدد سنوات الخبرة

جدول رقم (7)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	3.8
5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	18	6.8
10 سنوات فأكثر	236	89.4
الإجمالي	**264**	**100.0**

يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث إن هناك (236) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (89.4%) خبرتهم (10) سنوات فأكثر، في حين أن هناك (18) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (6.8%) خبرتهم تتراوح بين (5) إلى أقل من (10) سنوات، وهناك (10) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (3.8%) خبرتهم أقل من (5) سنوات.

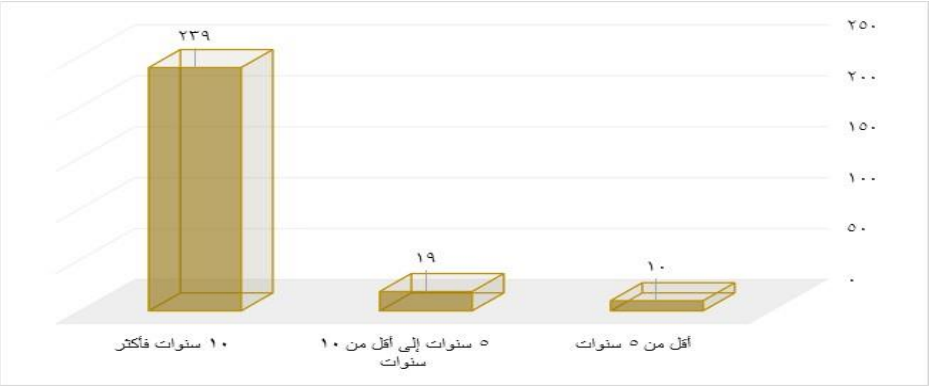

شكل رقم (7)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

5-عدد السنوات التي تم فيها تدريس الصف الثالث الثانوي

جدول رقم (8)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد السنوات التي تم فيها تدريس الصف الثالث الثانوي

عدد السنوات التي تم فيها تدريس الصف الثالث الثانوي	التكرارات	النسبة المئوية
لم يسبق لي تدريسهم	39	14.8
من سنه إلى 5 سنوات	96	36.4
أكثر من 5 سنوات	129	48.9
الإجمالي	**264**	**100.0**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

يتضح من خلال الجدول أن ما يقارب من نصف أفراد عينة الدراسة خبرتهم في تدريس الصف الثالث الثانوي أكثر من (5) سنوات بتكرار (129) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة (48.9%)، في حين أن هناك (96) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (36.4%) خبرتهم تتراوح بين سنه إلى (5) سنوات، وهناك (39) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (14.8%) لم يسبق لهم تدريس الصف الثالث الثانوي.

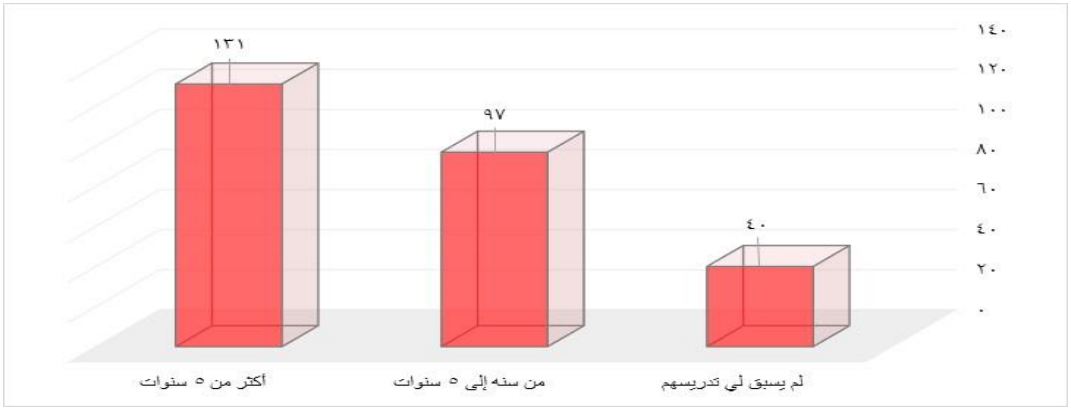

شكل رقم (8)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد السنوات التي تم فيها تدريس الصف الثالث الثانوي

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثات أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات واخرون (2012, ص106) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات، وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: نوع القطاع التعليمي، المؤهل العلمي، العمل الحالي، عدد سنوات الخبرة، عدد السنوات التي تم فيها تديس الصف الثالث الثانوي.

القسم الثاني: وهو يتكون من (41) عبارة مقسمة على محورين، وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول:** يتناول أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، ويتكون من (21) عبارة.
- **المحور الثاني:** يتناول أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي، ويتكون من (20) عبارة.

وطلبت الباحثات من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة من خلال اختيار أحد الخيارات التالية: غير موافق، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4-1=3)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/3= 0.75)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (9):

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

جدول رقم (9) تحديد فئات المقياس المتدرج الرباعي

غير موافق	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
1.75-1	2.50 – 1.76	3.25 – 2.51	4.0 – 3.26

صدق أداة الدراسة

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، 2012: 429)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون 2012: 179)، ولقد قامت الباحثات بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة؛ تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم. (ملحق رقم (1))، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة. (ملحق رقم (2) (الاستبانة في صورتها الأولية)، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، وأجرت الباحثات التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق رقم (3).

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثات بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (25) مفردة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (10)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.721	12	**0.611
2	**0.645	13	**0.538
3	**0.613	14	**0.605
4	**0.549	15	**0.541
5	**0.597	16	**0.574
6	**0.588	17	**0.583
7	**0.598	18	**0.748
8	**0.628	19	**0.808
9	**0.757	20	**0.695
10	**0.597	21	**0.787
11	**0.546	-	-

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدول أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور " أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات" مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.538، 0.808)، وهي معاملات ارتباط جيدة،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (11)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.645	11	**0.689
2	**0.585	12	**0.588
3	**0.567	13	**0.640
4	**0.597	14	**0.599
5	**0.540	15	**0.581
6	**0.620	16	**0.620
7	**0.560	17	**0.668
8	**0.537	18	**0.554
9	**0.657	19	**0.637
10	**0.685	20	**0.663

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور " أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي " مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.537، 0.689)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:
ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012: ص430)، وقد قامت الباحثات بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ)، والجدول رقم (12) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (12)
معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات	21	0.814
2	أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي	20	0.874
	الثبات الكلي	**41**	0.892

يوضح الجدول أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.892) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (0.814، 0.874)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
5. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات؟

للتعرف على أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (13)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
19	إرباك الطلبة بكثرة المصادر وتنوعها لاختبار القدرات.	195	73.9	53	20.1	9	3.4	7	2.7	3.65	0.68	91.3	1
14	القلق والتوتر والخوف من الاختبار لدى الطلبة.	175	66.3	70	26.5	13	4.9	6	2.3	3.57	0.69	89.3	2
2	تغير نماذج أسئلة القدرات في عام 1445هـ عن النماذج في الأعوام السابقة.	165	62.5	72	27.3	17	6.4	10	3.8	3.48	0.78	87.0	3

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
18	شعور الطلبة بالإحباط نظرًا لارتفاع نسب القبول في الجامعة.	164	62.1	73	27.7	17	6.4	10	3.8	3.48	0.78	87.0	3 مكرر
4	ضعف الاستعداد الجيد لدخول الاختبار.	153	58.0	86	32.6	19	7.2	6	2.3	3.46	0.73	86.5	5
9	ضعف مستوى الطلبة المنتقلين من المرحلة المتوسطة.	144	54.5	91	34.5	24	9.1	5	1.9	3.42	0.74	85.5	6
3	تأخر دخول الطلبة لفرص اختبار القدرات	134	50.8	95	36.0	22	8.3	13	4.9	3.33	0.83	83.3	7
11	ضعف المهارات الأساسية للطلبة.	119	45.1	101	38.3	30	11.4	14	5.3	3.23	0.85	80.8	8
21	قلة تدريب الطلبة على استراتيجيات الحل وإدارة الوقت.	115	43.6	93	35.2	39	14.8	17	6.4	3.16	0.90	79.0	9
8	ضعف معرفة الطلبة بأساليب الاختبار، وتقنيات الإجابة الفعالة.	107	40.5	104	39.4	37	14.0	16	6.1	3.14	0.88	78.5	10
7	ضعف المستوى التحصيلي للطلبة.	94	35.6	111	42.0	39	14.8	20	7.6	3.06	0.90	76.5	11
10	قلة وجود نماذج اختبارات محاكية لنماذج القدرات الجديدة.	109	41.3	84	31.8	39	14.8	32	12.1	3.02	1.02	75.5	12
1	انخفاض الدافعية لدى الطلبة بسبب حصولهم على درجات متدنية في اختبارات سابقة.	98	37.1	103	39.0	29	11.0	34	12.9	3.00	1.00	75.0	13
5	ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة.	90	34.1	91	34.5	62	23.5	21	8.0	2.95	0.95	73.8	14
13	اعتماد التدريب على نماذج قديمة مكررة.	94	35.6	89	33.7	49	18.6	32	12.1	2.93	1.01	73.3	15

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
20	التشتت بين اختبارات القدرات والتحصيلي والمواد الدراسية.	87	33.0	91	34.5	57	21.6	29	11.0	2.89	0.99	72.3	16
17	قلة وعي الطلبة بأهمية اختبار القدرات أكاديمياً.	94	35.6	81	30.7	41	15.5	48	18.2	2.84	1.10	71.0	17
6	ضعف وضوح الرؤية لنظام المسارات	87	33.0	89	33.7	45	17.0	43	16.3	2.83	1.06	70.8	18
12	ضعف التدريب على نماذج محاكية داخل المدرسة.	60	22.7	83	31.4	58	22.0	63	23.9	2.53	1.09	63.3	19
16	قلة طرح أسئلة تدريبية على القدرات ضمن الحصص الدراسية.	49	18.6	73	27.7	63	23.9	79	29.9	2.35	1.10	58.8	20
15	ضعف استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.	43	16.3	59	22.3	70	26.5	92	34.8	2.20	1.09	55.0	21
	المتوسط الحسابي العام									**3.07**	**0.42**	**%76.8**	-

يتضح من خلال الجدول أن محور أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات يتضمن (21) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (2.20، 3.65) من أصل (4.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (منخفضة إلى مرتفعة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.07) بانحراف معياري (0.42)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، ومن أبرز تلك الأسباب (إرباك الطلبة بكثرة المصادر وتنوعها لاختبار القدرات، وكذلك القلق والتوتر والخوف من الاختبار لدى الطلبة، إضافة إلى تغير نماذج أسئلة القدرات في عام 1445هـ عن النماذج في الأعوام السابقة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بو بشيت والغامدي (2015) والتي توصلت إلى أن اتجاهات طالبات جامعة الدمام في المملكة العربية السعودية نحو اختبار القدرات العامة جاءت متوسطة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

1- جاءت العبارة رقم (19) والتي تنص على (إرباك الطلبة بكثرة المصادر وتنوعها لاختبار القدرات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.65) وبانحراف معياري (0.68)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

أفراد الدراسة على أن إرباك الطلبة بكثرة المصادر وتنوعها لاختبار القدرات من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجحدلي (2018)، والتي توصلت إلى أن طبيعة أسئلة الاختبارات من أسباب تباين تحصيل الطالبات بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم من وجهة نظر قائدات المدارس بمحافظة رابغ.

2- جاءت العبارة رقم (14) والتي تنص على (القلق والتوتر والخوف من الاختبار لدى الطلبة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.57) وبانحراف معياري (0.69)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة على أن القلق والتوتر والخوف من الاختبار لدى الطلبة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الثبيتي (2021) والتي توصلت إلى أن رهبة الاختبار مما يؤدي إلى الإخفاق في الأداء من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طالب المرحلة الثانوية بالطائف، وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر الطالب والمعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس.

3- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (تغير نماذج أسئلة القدرات في عام 1445هـ عن النماذج في الأعوام السابقة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.48) وبانحراف معياري (0.78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة على أن تغير نماذج أسئلة القدرات في عام 1445هـ عن النماذج في الأعوام السابقة، من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة آل مربع وكداي (2014)، والتي توصلت إلى أن طبيعة أسئلة اختبارات المركز وبعدها عن مضمون المناهج من أسباب اخفاق الطلبة في تحقيق معدلات عالية في اختبارات مركز القياس والتقويم.

4- جاءت العبارة رقم (18) والتي تنص على (شعور الطلبة بالإحباط نظرًا لارتفاع نسب القبول في الجامعة) بالمرتبة الثالثة مكرر بمتوسط حسابي (3.48) وبانحراف معياري (0.78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة، على أن شعور الطلبة بالإحباط نظرًا لارتفاع نسب القبول في الجامعة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الروقي (2014)، والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الأسباب المتعلقة بالطالبات والمؤدية إلى تدني التحصيل في اختبار القدرات العامة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

5- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (ضعف الاستعداد الجيد لدخول الاختبار) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة على أن ضعف الاستعداد الجيد لدخول الاختبار من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجحدلي (2018)، والتي توصلت إلى أن عدم تدريب الطلبة على نماذج مماثلة لأسئلة اختبارات المركز من أسباب تباين تحصيل الطالبات بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم من وجهة نظر قائدات المدارس بمحافظة رابغ.

6- جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على (ضعف مستوى الطلبة المنتقلين من المرحلة المتوسطة) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.42) وبانحراف معياري (0.74)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة على أن ضعف مستوى الطلبة المنتقلين من المرحلة المتوسطة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (2016)، والتي توصلت إلى أن عدم إلمام الطلاب المهارات الحسابية في المقررات الدراسية، مما يؤدي إلى الإخفاق في الاختبار من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر (الطالبات- المعلمات - المديرات – المشرفات).

7- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (تأخر دخول الطلبة لفرص اختبار القدرات) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.33) وبانحراف معياري (0.83)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة، على أن تأخر دخول الطلبة لفرص اختبار القدرات من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

8- جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على (ضعف المهارات الأساسية للطلبة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.85)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن ضعف المهارات الأساسية للطلبة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (2016) والتي توصلت إلى أن عدم إلمام الطالبات بالمهارات الحسابية في المقررات الدراسية من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي.

9- جاءت العبارة رقم (21) والتي تنص على (قلة تدريب الطلبة على استراتيجيات الحل وإدارة الوقت) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.16) وبانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن قلة تدريب الطلبة على استراتيجيات الحل وإدارة الوقت من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرويلي (2018) والتي توصلت إلى أن قلة البرامج التدريبية التربوية المقدمة للطلاب عن اختبار القدرات من أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة في منطقة الجوف.

10- جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (ضعف معرفة الطلبة بأساليب الاختبار، وتقنيات الإجابة الفعالة) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.14) وبانحراف معياري (0.88)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن ضعف معرفة الطلبة بأساليب الاختبار، وتقنيات الإجابة الفعالة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجحدلي (2018)، والتي توصلت إلى أن عدم حرص الطالبات على الاطلاع والتدريب على نماذج لاختبارات مركز القياس والتقويم من أسباب تباين تحصيل الطالبات بين اختبارات الثانوية العامة، ونتائج مركز القياس والتقويم من وجهة نظر قائدات المدارس بمحافظة رابغ.

11- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (ضعف المستوى التحصيلي للطلبة) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (3.06) وبانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن ضعف المستوى التحصيلي للطلبة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات.

12- جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على (قلة وجود نماذج اختبارات محاكية لنماذج القدرات الجديدة) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (3.02) وبانحراف معياري (1.02)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن قلة وجود نماذج اختبارات محاكية لنماذج القدرات الجديدة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (2016) والتي توصلت إلى وعدم إجراء اختبارات تجريبية دورية للطالبات خلال العام للتدريب على اختبارات التحصيلي من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي.

13- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (انخفاض الدافعية لدى الطلبة بسبب حصولهم على درجات متدنية في اختبارات سابقة) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (3.0) وبانحراف معياري (1.0)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن انخفاض الدافعية لدى الطلبة بسبب حصولهم على درجات متدنية في اختبارات سابقة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات.

14- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (2.95) وبانحراف معياري (0.95)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات.

15- جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على (اعتماد التدريب على نماذج قديمة مكررة) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (2.93) وبانحراف معياري (1.01)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن اعتماد التدريب على نماذج قديمة مكررة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

16- جاءت العبارة رقم (20) والتي تنص على (التشتت بين اختبارات القدرات والتحصيلي والمواد الدراسية) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (2.89) وبانحراف معياري (0.99)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن التشتت بين اختبارات القدرات والتحصيلي والمواد الدراسية من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات.

17- جاءت العبارة رقم (17) والتي تنص على (قلة وعي الطلبة بأهمية اختبار القدرات أكاديمياً) بالمرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي (2.84) وبانحراف معياري (1.10)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن قلة وعي الطلبة بأهمية اختبار القدرات أكاديمياً من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو عيش (2017) والتي توصلت إلى أن معدل عام الاتجاه نحو الاعتقاد بفوائد الاختبار المحوسب لدى عينة الدراسة الكلية من المتقدمات للاختبارات المحوسبة التابعة للمركز الوطني للقياس والتقويم (القدرات العامة، واختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP ، واختبار القدرات العامة للجامعيين، واختبار الهيئة السعودية للتخصصات الصحية) كان كبيرا وبلغ (81.5%).

18- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (ضعف وضوح الرؤية لنظام المسارات) بالمرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (2.83) وبانحراف معياري (1.06)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن ضعف وضوح الرؤية لنظام المسارات من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات.

19- جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على (ضعف التدريب على نماذج محاكية داخل المدرسة) بالمرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي (2.53) وبانحراف معياري (1.09)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن ضعف التدريب على نماذج محاكية داخل المدرسة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الثبيتي (2021) والتي توصلت إلى أن عدم تدريب الطلاب في المدرسة على اختبارات مماثلة لاختبارات القدرات والتحصيلي من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طالب المرحلة الثانوية بالطائف، وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر الطالب والمعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس.

20- جاءت العبارة رقم (16) والتي تنص على (قلة طرح أسئلة تدريبية على القدرات ضمن الحصص الدراسية) بالمرتبة العشرين بمتوسط حسابي (2.35) وبانحراف معياري (1.10)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة بين أفراد الدراسة على أن قلة طرح أسئلة تدريبية على القدرات ضمن الحصص الدراسية من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الثبيتي (2021) والتي توصلت إلى أن القصور في إدراج نماذج اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية في المقررات الدراسية من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طالب المرحلة الثانوية بالطائف، وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر الطالب والمعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس.

21- جاءت العبارة رقم (15) والتي تنص على (ضعف استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة) بالمرتبة الحادية والعشرين بمتوسط حسابي (2.20) وبانحراف معياري (1.09)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة بين أفراد الدراسة، على أن ضعف استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات.

كما أضاف أفراد عينة الدراسة العديد من الأسباب الأخرى، والتي من أبرزها:

- وجود نسبة من الطلبة المقيمين ضمن طلبة مدارس مكتب التعليم بالنسيم الذين لا تشترط دولهم اجتياز اختبار القدرات ضمن شروط القبول في الجامعات ويكتفون فقط بالثانوية العامة والتحصيلي.
- الملهيات الخارجية وضياع الوقت على الأجهزة، ووسائل التواصل الاجتماعي.
- كثرة المتطلبات المطلوبة من الطلبة في نظام المسارات، كتنفيذ المشاريع، وساعات التطوع وغيرها.
- ضعف اهتمام الاهل بدخول الطلبة اختبار القدرات والتحصيلي.
- إرهاق المعلم بكثرة تعبئة الاوراق وتنفيذ الخطط التشغيلية وكذلك ضغط الحصص.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

- احباط الطلبة عند التسجيل في الجامعات؛ بسبب ارتفاع النسب المطلوبة للقبول في الجامعات، وإلغاء شرط الأولوية المكانية.
- قصر زمن الفصل الدراسي والمناهج مكثفة مع تخفيض حصص بعض المقررات من الوزارة وتزامن فترة الاختبار مع رمضان فأصبح لدى الطالبة مهام كثيرة في زمن قصير
- طول زمن العام الدراسي وشعور الطالبة بالملل وضعف الدافعية للاجتهاد.
- تسرب الطلبة المتفوقون من التعليم الحكومي بسبب الحوافز التي تقدمها المدارس الأهلية كالالتحاق بها بدون رسوم أو سعر مخفض حتى يستعد للتحصيلي.

السؤال الثاني: ما أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي؟

للتعرف على أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (14)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
13	قلة فرص دخول الطلبة للاختبار التحصيلي.	204	77.3	49	18.6	8	3.0	3	1.1	3.72	0.58	93.0	1
5	ضعف مهارات التعامل مع الضغوط لدى الطلبة.	182	68.9	67	25.4	12	4.5	3	1.1	3.62	0.63	90.5	2
18	كثرة المهام المطلوبة من المعلمين/ات.	172	65.2	69	26.1	14	5.3	9	3.4	3.53	0.75	88.3	3
1	ضعف دافعية الطلبة للاختبارات التحصيلية.	166	62.9	78	29.5	12	4.5	8	3.0	3.52	0.72	88.0	4
4	ضعف مهارات إدارة الوقت لدى الطلبة.	153	58.0	93	35.2	10	3.8	8	3.0	3.48	0.71	87.0	5
3	ضعف مهارات المذاكرة والتلخيص لدى الطلبة.	154	58.3	85	32.2	20	7.6	5	1.9	3.47	0.72	86.8	6
8	وجود فاقد تعليمي لدى الطلبة.	170	64.4	60	22.7	23	8.7	11	4.2	3.47	0.82	86.8	7
6	العادات غير الصحية لدى بعض الطلبة مثل (السهر، الأكل غير الصحي، .....) .	139	52.7	81	30.7	35	13.3	9	3.4	3.33	0.83	83.3	8

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
17	عدم التزام المعلمين/ات بمعايير الاختبار الجيد في بناء الاختبارات الفترية والفصلية.	144	54.5	79	29.9	21	8.0	20	7.6	3.31	0.91	82.8	9
2	كثافة المعلومات والمهارات المطلوب من الطلبة الالمام بها للحصول على درجة مرتفعة.	127	48.1	98	37.1	29	11.0	10	3.8	3.30	0.81	82.5	10
12	قلة وعي الأسرة بأهمية الاختبار التحصيلي.	125	47.3	93	35.2	28	10.6	18	6.8	3.23	0.90	80.8	11
19	ارتفاع أنصبة المعلمين/ات.	132	50.0	77	29.2	29	11.0	26	9.8	3.19	0.98	79.8	12
20	قلة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين/ات في مجال التدريب على اختبارات التحصيلي	132	50.0	77	29.2	29	11.0	26	9.8	3.19	0.98	79.8	12 مكرر
9	انشغال الطلبة بمتطلبات التخرج (مشروع التخرج - ساعات التطوع - الاختبارات القصيرة-مهام المواد الدراسية .....).	96	36.4	98	37.1	44	16.7	26	9.8	3.00	0.96	75.0	14
10	قلة الدعم المقدم للطلبة من قبل بعض الأسر.	96	36.4	92	34.8	45	17.0	31	11.7	2.96	1.00	74.0	15
11	قلة وعي الأسرة بعدد فرص الاختبار التحصيلي.	92	34.8	94	35.6	43	16.3	35	13.3	2.92	1.02	73.0	16
7	ضعف انضباط الطلبة وكثرة الغياب.	70	26.5	95	36.0	56	21.2	43	16.3	2.73	1.03	68.3	17
16	ضعف الممارسات والاستراتيجيات التدريسية الجيدة لدى بعض المعلمين/ات.	45	17.0	66	25.0	52	19.7	101	38.3	2.21	1.01	55.3	18
14	توقيت الاختبار التحصيلي وتزامنه مع اختبارات نهاية	44	16.7	64	24.2	52	19.7	104	39.4	2.18	1.03	54.5	19

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	العام والاختبارات العملية.												
15	ضعف مهارات المعلمين/ات في التدريب على الاختبار التحصيلي.	39	14.8	64	24.2	61	23.1	100	37.9	2.16	1.09	54.0	20
	المتوسط الحسابي العام									**3.13**	**0.52**		**-**

يتضح من خلال الجدول أن محور أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي يتضمن (20) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (2.16، 3.72) من أصل (4.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (منخفضة إلى مرتفعة).

22- بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.13) بانحراف معياري (0.52)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي، ومن أبرز تلك الأسباب (قلة فرص دخول الطلبة للاختبار التحصيلي، وكذلك ضعف مهارات التعامل مع الضغوط لدى الطلبة، إضافة إلى كثرة المهام المطلوبة من المعلمين/ات)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كداي وآل مريع (2014) والتي توصلت إلى أن أسباب إخفاق الطلبة في اختبارات مركز القياس والتقويم. الصعوبات التي يوجهها الطلاب في اختبارات مركز القياس والتقويم، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المهيدلي واليامي والخلف والرشيد (2024)، والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي، ومن أسباب ذلك: ارتفاع دافعية الطالبات ورغبتهن في الحصول على نسبة عالية، والتدريب المكثف للطالبات خلال الحصص الدراسية المستهدفة، ووجود معلمات ذوات كفاءة وخبرة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

1- جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على (قلة فرص دخول الطلبة للاختبار التحصيلي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (0.58)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة، على أن قلة فرص دخول الطلبة للاختبار التحصيلي من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

2- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (ضعف مهارات التعامل مع الضغوط لدى الطلبة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.62) وبانحراف معياري (0.63)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة على أن ضعف مهارات التعامل مع الضغوط لدى الطلبة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (2016)، والتي توصلت إلى أن رهبة الاختبارات لدى الطالبات من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي.

3- جاءت العبارة رقم (18) والتي تنص على (كثرة المهام المطلوبة من المعلمين/ات) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.53) وبانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة على أن كثرة المهام المطلوبة من المعلمين/ات من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (2016)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

والتي توصلت إلى أن ارتفاع نصاب المعلمة من الحصص من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي.

4- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (ضعف دافعية الطلبة للاختبارات التحصيلية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.52) وبانحراف معياري (0.72)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة على أن ضعف دافعية الطلبة للاختبارات التحصيلية من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

5- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (ضعف مهارات إدارة الوقت لدى الطلبة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.48) وبانحراف معياري (0.71)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة، على أن ضعف مهارات إدارة الوقت لدى الطلبة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السلمي (2020) التي توصلت إلى أن مستوى إدارة الوقت كان متوسطاً لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

6- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (ضعف مهارات المذاكرة والتلخيص لدى الطلبة) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.47) وبانحراف معياري (0.72)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة، على أن ضعف مهارات المذاكرة والتلخيص لدى الطلبة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

7- جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (وجود فاقد تعليمي لدى الطلبة) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.47) وبانحراف معياري (0.82)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة، على أن وجود فاقد تعليمي لدى الطلبة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

8- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (العادات غير الصحية لدى بعض الطلبة مثل (السهر، الأكل غير الصحي، .....) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.33) وبانحراف معياري (0.83)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة، على أن العادات غير الصحية لدى بعض الطلبة مثل (السهر، الأكل غير الصحي، .....) من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

9- جاءت العبارة رقم (17) والتي تنص على (عدم التزام المعلمين/ات بمعايير الاختبار الجيد في بناء الاختبارات الفترية والفصلية) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.31) وبانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة على أن عدم التزام المعلمين/ات بمعايير الاختبار الجيد في بناء الاختبارات الفترية والفصلية من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزبون (2013) التي توصلت إلى أن درجة معرفة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في مجال الاختبارات والمقاييس متدنية، وأن درجة ممارسة المعلمين للكفايات المتعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية كانت متوسطة.

10- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (كثافة المعلومات والمهارات المطلوب من الطلبة الالمام بها للحصول على درجة مرتفعة) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.30) وبانحراف معياري (0.81)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة، على أن كثافة المعلومات والمهارات المطلوب من الطلبة الالمام بها للحصول على درجة مرتفعة من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

11- جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على (قلة وعي الأسرة بأهمية الاختبار التحصيلي) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن قلة وعي الأسرة بأهمية الاختبار التحصيلي من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

12- جاءت العبارة رقم (19) والتي تنص على (ارتفاع أنصبة المعلمين/ات) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (3.19) وبانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن ارتفاع أنصبة المعلمين/ات من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (2016)، والتي توصلت

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

إلى أن ارتفاع نصاب المعلمة من الحصص يعيق مساهمة المعلمة في تدريب الطالبات ورفع مستواهن من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر (الطالبات- المعلمات - المديرات – المشرفات).

13- جاءت العبارة رقم (20) والتي تنص على (قلة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين/ات في مجال التدريب على اختبارات التحصيلي) بالمرتبة الثانية عشر مكرر بمتوسط حسابي (3.19) وبانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن قلة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين/ات في مجال التدريب على اختبارات التحصيلي من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

14- جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على (انشغال الطلبة بمتطلبات التخرج (مشروع التخرج - ساعات التطوع - الاختبارات القصيرة- مهام المواد الدراسية .....) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (3.0) وبانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن انشغال الطلبة بمتطلبات التخرج (مشروع التخرج - ساعات التطوع - الاختبارات القصيرة- مهام المواد الدراسية .....) من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

15- جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على (قلة الدعم المقدم للطلبة من قبل بعض الأسر) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (2.96) وبانحراف معياري (1.0)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن قلة الدعم المقدم للطلبة من قبل بعض الأسر من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

16- جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على (قلة وعي الأسرة بعدد فرص الاختبار التحصيلي) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (2.92) وبانحراف معياري (1.02)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن قلة وعي الأسرة بعدد فرص الاختبار التحصيلي من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

17- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (ضعف انضباط الطلبة وكثرة الغياب) بالمرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي (2.73) وبانحراف معياري (1.03)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة، على أن ضعف انضباط الطلبة وكثرة الغياب من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

18- جاءت العبارة رقم (16) والتي تنص على (ضعف الممارسات والاستراتيجيات التدريسية الجيدة لدى بعض المعلمين/ات) بالمرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (2.21) وبانحراف معياري (1.01)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة بين أفراد الدراسة، على أن ضعف الممارسات والاستراتيجيات التدريسية الجيدة لدى بعض المعلمين/ات من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

19- جاءت العبارة رقم (14) والتي تنص على (توقيت الاختبار التحصيلي وتزامنه مع اختبارات نهاية العام والاختبارات العملية) بالمرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي (2.18) وبانحراف معياري (1.03)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة بين أفراد الدراسة، على أن توقيت الاختبار التحصيلي وتزامنه مع اختبارات نهاية العام والاختبارات العملية من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

20- جاءت العبارة رقم (15) والتي تنص على (ضعف مهارات المعلمين/ات في التدريب على الاختبار التحصيلي) بالمرتبة العشرين بمتوسط حسابي (2.16) وبانحراف معياري (1.09)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة بين أفراد الدراسة، على أن ضعف مهارات المعلمين/ات في التدريب على الاختبار التحصيلي من أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي.

كما أضاف أفراد عينة الدراسة العديد من الأسباب الأخرى، والتي من أبرزها:

- عدم دخول نسبة من الطالبات المقيمات الاختبارات التحصيلية.
- الفترة الزمنية بين الاختبارات التحصيلية والاختبارات النهائية قصيرة، والمعلم لم ينته من شرح كامل المقرر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

- فترة الاجازة الصيفية غير كافيه للطالب للتدريب بشكل مكثف على نماذج الاختبارات.
- تقليص حصص اللغة العربية دون تقليص المنهج، مما يضطر المعلم/ة لأخذ حصص إضافية لاستكمال المنهج فيزيد الضغط عليها وعلى الطالبات.
- تدريب الطلاب على التحصيلي يحتاج حصص إضافية وهذا فيه ضغط على الطالب والمعلم.
- عدم وضوح تعليمات ومتطلبات الاختبار التحصيلي للطلاب بشكل كافي.
- الحوافز التي تقدمها المدارس الأهلية لاستقطاب الطلاب المتميزين من المدارس الحكومية.
- قلة البرامج التدريبية (الحضورية) لتدريب الطلاب على اختبارات القدرات والتحصيلي.
- عدم وجود برامج تدريبية معتمدة لتأهيل المعلمين على التدريب على القدرات والتحصيلي من قبل الوزارة.
- تزامن مواعيد اختبار التحصيلي مع مواعيد الاختبارات العملية والنهائية لدى الطلاب، مما يؤدي الى خصولهم على درجات متدنية.
- عدم تفعيل حصص الاتقان بشكل كافي لعدم، وجود رؤية، وآلية واضحة.
- تشتت المعلمة بسبب الأنصبة العالية والندب.
- ضعف رغبة الطلبة بالالتحاق بالجامعات، وذلك للالتحاق بمجالات مهنية أتيحت حديثًا، والأعمال الحرة.

خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها

يشمل هذا الجزء على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

1- أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار القدرات، ومن أبرز تلك الأسباب:

- إرباك الطلبة بكثرة المصادر وتنوعها لاختبار القدرات.
- القلق والتوتر والخوف من الاختبار لدى الطلبة.
- تغير نماذج أسئلة القدرات في عام 1445هـ عن النماذج في الأعوام السابقة.
- شعور الطلبة بالإحباط نظرًا لارتفاع نسب القبول في الجامعة.

كما أضاف أفراد عينة الدراسة العديد من الأسباب الأخرى، والتي من أبرزها وأكثرها تكرارا:

- وجود نسبة من الطلبة المقيمين ضمن طلبة مدارس مكتب التعليم بالنسيم الذين لا تشترط دولهم اجتياز اختبار القدرات ضمن شروط القبول في الجامعات ويكتفون فقط بالثانوية العامة والتحصيلي.
- الملهيات الخارجية وضياع الوقت على الأجهزة، ووسائل التواصل الاجتماعي.
- كثرة المتطلبات المطلوبة من الطلبة في نظام المسارات، كتنفيذ المشاريع، وساعات التطوع وغيرها.
- ضعف اهتمام الاهل بدخول الطلبة اختبار القدرات والتحصيلي.

2- أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أسباب انخفاض نتائج طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مكتب تعليم النسيم في اختبار التحصيلي، ومن أبرز تلك الأسباب:

- قلة فرص دخول الطلبة للاختبار التحصيلي.
- ضعف مهارات التعامل مع الضغوط لدى الطلبة.
- كثرة المهام المطلوبة من المعلمين/ات.
- ضعف دافعية الطلبة للاختبارات التحصيلية.

كما أضاف أفراد عينة الدراسة العديد من الأسباب الأخرى، والتي من أبرزها وأكثرها تكراراً:

- عدم دخول نسبة من الطالبات المقيمات الاختبارات التحصيلية.
- الفترة الزمنية بين الاختبارات التحصيلية والاختبارات النهائية قصيرة، والمعلم لم ينته من شرح كامل المقرر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

- فترة الاجازة الصيفية غير كافيه للطالب للتدريب بشكل مكثف على نماذج الاختبارات.

ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثات بما يلي:

1- وجود منصـــات تدريبية معتمدة للتدريب على اختبارات القدرات تحفز الطلبة، وتوفر لهم الجديد والنماذج المحاكية، بما يساهم في توحيد مصادر اختبار القدرات.

2- توعيه الطلبة والأســرة بأهمية اختبار القدرات والاختبار التحصــيلي، وتحديد نســب القبول من خلاله، بما يساهم في زيادة اهتمام الطالبة.

3- إعداد دورات للمعلمين/ات عن الاختبارات التحصيلية والقدرات، حتى يتمكن المعلم من تدريب الطلبة بشكل جيد.

4- تفعيل حصص الاتقان للتدريب على اختبارات القدرات وتزويدهم بحقائب تدريبه محكمة.

5- تفعيل مجتمعات التعلم داخل المدرســة لتعزيز مواكبة المعلم للمســتجدات فيما يخص اختباري القدرات والتحصيلي.

6- تدريب الطلبة على مهارات إدارة واستثمار الوقت، وعلى اختبارات محاكيه للقدرات والتحصيلي من الصف الأول ثانوي.

7- تخصــيص جزء من الميزانية لمســاعدة الطلبة في دخول جميع الفرص المتاحة لاختباري القدرات والتحصيلي.

8- الاســتعانة بخبراء في المجال لتدريب الطلاب في المرحلة الثانوية على اختبارات القدرات والتحصــيلي من داخل وخارج المدرسة.

توصيات لمكتب التعليم:

1. بناء خطط للرفع من نواتج التعلم في اختباري القدرات والتحصيلي من قبل لجنة التحصيل الدراسي.
2. الاستعانة بخبراء في المجال لتقديم برامج تدريبية للمعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية.
3. حصر ونشر التجارب المميزة على مستوى المكتب في مجال القدرات والتحصيلي.
4. تقديم الدعم والمساندة للمدارس، والتغذية الراجعة الفاعلة لتحسين نواتج التعلم.
5. تنفيذ مبادرات للرفع من مستوى التحصيل الدراسي للمدارس وقياس الأثر.

توصيات لإدارة التعليم:

1. تكريم أصحاب التجارب المميزة على مستوى إدارة التعليم في اختباري القدرات والتحصيلي.
2. تبادل الخبرات بين المكاتب فيما يخص نتائج الطلاب في اختباري القدرات والتحصيلي.
3. تفعيل الشراكات المجتمعية بما يخدم الطلاب والمعلمين في مجال القدرات والتحصيلي.

توصيات لوزارة التعليم:

1. وضع أيقونه للتدريب على الاختبار التحصيلي في منصة مدرستي.
2. زيادة عدد مرات اختبارات التحصيلي وتأخير مواعيدها بحيث تكون بعد انتهاء الطلبة من المقررات الدراسية، وتحديد فترات كافية بينه وبين مواعيد اختبارات القدرات.
3. وضع استراتيجيات تطويرية لتعزيز مهارات القراءة والفهم القرائي لدى طلاب التعليم العام.
4. إعادة النظر في نسب القبول التي تفرضها الجامعات لاختبار القدرات والتحصيلي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

المراجع

1. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (1994). *لسان العرب*. ط 3، بيروت، دار صادر.
2. أبو عيش، بثينة رشاد. (2017). الاتجاهات المتقدمة نحو تدريس الحوسبة التابعة للمركز الوطني للقياس والتقويم (القدرات العامة واختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP واختبار القدرات الجامعيين واختبار الهيئة للتخصصات الصحية. *مجلة كلية التربية*- بنها: مج 28، ع 10.
3. آل مربع، علي؛ كداي، عبد اللطيف. (2014). أسباب تباين تحصيل الطلاب بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم في المملكة العربية السعودية، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (3)، العدد (9).
4. بو بشيت، الجوهرة إبراهيم؛ الغامدي، أماني الخلف. (2015). اتجاهات طالبات جامعة الإمام نحو اختبارات القدرات العامة. *المجلة السعودية للتعليم العالي*، ع (13).
5. الثبيتي، خالد سفر. (2021). أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج 5، ع 45.
6. ثورندايك روبرت، وهيجن، اليزيت (١٩٨٩)، *القياس والتقويم في علم النفس والتربية*، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني: عمان.
7. الجحدلي، خلود غازي. (2018). أسباب تباين تحصيل الطالبات بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم من وجهة نظر قائدات المدارس بمحافظة رابغ، *المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية*، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية: ع 8- ص (325-338).
8. الروقي، مطلق بن مقعد بن مطلق. (2014). أسباب تدني التحصيل لدى طلاب الثانوية العامة في اختبار القدرات العامة، *مجلة التربية*، ع 161، ج 3.
9. الرويلي، سلطان خليف؛ الكراسنه، سميح محمود؛ مقدادي، ربى محمد. (2018). دراسة تحليلية لتدني أداء طلبة المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف وعلاجه، *دراسات العلوم التربوية*، مج 45، ع 4.
10. الزبون، حابس سعد. (2013). مدى كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالطائف في بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، ع 14
11. السلمي، علي بن رزق بن حمود. (2020). مستوى مهارات إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط: مج 36، ع 5، ص 350-370.
12. الصرايرة، آيات جعفر. (٢٠١١) *دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي*، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
13. الصمادي يحيى؛ ظاظا، حيدر؛ غرايبة، عايش؛ اليونس، يونس. (2010). معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بصفتهما منبئين بمستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في امتحان الكفاءة، مؤتمر مؤسسة التعليم، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد (6)، العدد (2).
14. عبد الهادي، نبيل. (2001). *القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي*، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
15. العتيبي، خالد بن عبد الله. (2019). مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية والأهلية. *المجلة العلمية بجامعة أسيوط*، التربية، مج 35، عدد 6.
16. علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١). *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*، الطبعة الرابعة، دار المسيرة عمان الأردن.
17. الغامدي، رباب خلف. (2016). أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر (الطالبات - المعلمات - المديرات - المشرفات التربويات) والحلول المقترحة .الثقافة والتنمية، س16, ع101، - ص ص 73- 112.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1278
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

18. الفارس، إبراهيم. (2010). *مدى فاعلية برنامج ارشادي لخفض حالات القلق من اختبار القدرات العامة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمعاهد العلمية بالرياض*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
19. فتح الله، مندور عبد السلام. (2005). التقويم التربوي، دار النشر الدولي.
20. فهد البابطين منيرة البابطين (٢٠١١) سلسلة فهد التعليمية - القدرات العامة والتحصيلي
21. القدومي، عبد الناصر (٢٠٠٨). دورة تدريبية في الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها. موسوعة التدريب والتعليم القاهرة: كلية التربية الرياضية، في الفترة من ٢٣-٢٤/ أكتوبر ٢٠٠٨.
22. المركز الوطني للقياس والتقويم. (2010). دليل الطالب التدريبي لاختبار القدرات العامة.
23. المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي. (2014). متوفر على http://www.qiyas.sa/
24. مهدي، كاظم علي. (2001). القياس والتقويم في التعلم والتعليم، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، أربد، الأردن.
25. المهيدلي، اليامي؛ الرشيد، الخلف. (2024). أسباب ارتفاع نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي من وجهة نظر مديرات المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في مكتب التعليم بالنسيم. *مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*: ع 107
26. النمري، محمد. (2010). *أثر برنامج إرشادي مهني لتهيئة طلاب المرحلة الثانوية لأداء اختبار القدرات العامة*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
27. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 1440هـ).

28. Achievement at Secondary Level in Islamabad. *American Journal of Educational Research.* 3 (12); pp 1524-1527.

29. Afzal, M.; Afzal, M. (2015). Comparison of Students' Satisfaction and Achievement at Secondary Level in Islamabad. *American Journal of Educational Research.* 3 (12); pp 1524-1527.

30. Al-Natour, A.; Hijazi, D. (2012). Students Achievements in English at Jordanian Private and Public Schools and Parents Attitudes Towards Teaching Their Children at Private Ones: A Comparative Study. *Contemporary Issues in Education Research*, v5 n3 p205-214.

31. Olasehinde, K.; Olatoye, R. (2014). A Comparative Study of Public and Private Senior Secondary School Students' Science Achievement in Katsina State, *Nigeria. Journal of Educational and Social Research*, 4(3): 203-207.